الاحتياجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف في جامعة جرش من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. فاطمة احمد المومني
fatmahalmomani@yahoo.com
جامعة جرش - قسم المناهج

الملخص
هدفت الدراسة إلى تقصي الاحتياجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف في جامعة جرش ، وذلك من خلال استطلاع وجهة نظر عينة من الطلاب والطالبات بلغت (112) طالباً وطالبة. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياس الحاجات الإرشادية حيث تكون في صورته النهائية من (39) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي : (المجال الدراسي والنفسي والأسري والاجتماعي) وقد أظهرت النتائج أن درجة الاحتياجات الإرشادية كانت عالية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات الأداة تعزى لمتغيري الجنس، والسنة الدراسية. وخلصت الدراسة إلى وضع مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية ، معلم الصف

The counseling needs for classroom teachers specialization in Jerash University from their point of view and its relationship with certain variables

Dr. Fatima Ahmad Almomani
University of Jerash - Curriculum Dept.

Abstract
This study aimed at identifying the counseling needs for classroom teachers specialization in Jerash university. The sample of the study consisted (112) students. To achieve this goal a scale with (39) items was built by the researcher, this scale has four domains they are as follows; family, social, psychological and academic domain. The results of this study showed that counseling needs obtain the heighest average. As well as, the results of the study revealed that there were statistical differences in favor of gender and teaching year variable. Finally the study stated a list of recommendations.

المقدمة

تؤدي الجامعة اليوم وظائف متعددة فاعلة وحيوية في المجتمع ، إذ تسهم في تشكيل الفكر ، وتعمل على تحديث المجتمع، وربط الجسور بين الإنسان والمجتمع، فالجامعة لم تعد محصورة في إطار العمل الأكاديمي فحسب بل بدأت تساهم بشكل فعال في عملية البناء والتنمية، ونقل المجتمعات من التخلف والتبعية الفكرية إلى مرحلة النهوض والاستقلالية، وتسهم في رفد المجتمعات بالكفاءات والخبرات الفنية المؤهلة تأهيلاً علمياً للمساهمة في حركة التنمية والتحديث.

لذا فإن تحسين أداء مؤسسات التعليم الجامعي، يشكل اهتماماً عالمياً في جميع دول العالم، وإن من أهم الخصائص التي تميز أي مجتمع عن غيره من المجتمعات، هو قدرته على إدارة مؤسساته وبرامجه الحيوية، ليس فقط بفاعلية وكفاءة، بل بعدالة وابتكار، بحيث يرتبط حجم وجودة الخدمات في مؤسسات التعليم الجامعي بالمنظومة الإدارية التي تجعل رسالة الجامعة بوصلة الحركة عن طريق المبادئ الإرشادية والأخلاق الجامعية، فنجاح أية مؤسسة، هو نجاح الإدارة فيها، ومن هنا تبرز أهمية التزام إدارة مؤسسات التعليم الجامعي بفلسفة شاملة للتحسين المتواصل من أجل الوصول إلى الجودة الشاملة في الجامعات، والتي تحتاج مشاركة من الجميع لضمان البقاء والاستمرار للجامعات (الخطيب، 2000).

ويؤكد (الصمادي وطحان، 1996) على إن الجامعة مسئوولة عن إعداد الكفاءات الفردية وتنميتها وتطويرها، فالجامعة ليست مكاناً لتلقي المعارف والعلوم أو لإجراء التجارب والاختبارات فقط، بل هي ميدان تفاعل واحتكاك اجتماعي وثقافي وتعاطفي بين أعضاء الجماعة التي ترتادها.

أهمية الدراسة : تتضح أهمية هذه الدراسة من أهمية متغيراتها وتتمثل في الإرشاد وتخصص معلم الصف ومن خلال محاولتها الكشف عن طبيعة الحاجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف في جامعة جرش. حيث إن الفرد والجماعة يحتاجون إلى الإرشاد، فمن خلال مراحل نموهم المتتالية يمرون بمشكلات وأزمات حرجة يحتاجون فيها إلى إرشاد ومساعدة؛ وذلك بسبب التغيرات التي اجتاحت الأسرة والمجتمع بسبب التقدّم العلمي والتكنولوجي الكبير، والتطوّر في بنية التعليم ومناهجه، فعندما ينتقل الفرد من المنزل إلى المدرسة، ومن المدرسة الى الجامعة ، ومن الجامعة إلى العمل. فهذه فترات الانتقال الحرجة قد يتخللها صراعات وإحباطات مصحوبة بالقلق والخوف هذا كله يؤكد أن الحاجة الملحة إلى الإرشاد بشكل عام.

وبشكل خاص فأن حاجة الطالب الجامعي إلى الإرشاد التربوي ضرورة لابد منها؛ لان الطالب في المرحلة يكون أكثر عرضة إلى مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة التي تتطلب منه حلولاً وحسن تصرف اكبر مما كان عليه سابقا بهدف مساعدته في التخطيط لحياته الدراسية والحياتية التي تتلاءم مع قدراته وأهدافه وميوله وتساعده في تشخيص ومعالجة المشكلات التي تواجهه في الحياة والتي تجعله أنسانا متزنا وفاعلاً، وان يكتشف إمكانياته العلمية والتربوية والاجتماعية ويحاول استغلالها بالصورة الأفضل لتطوير وتعديل سلوكه الدراسي والاجتماعي والأخلاقي . فالإرشاد التربوي عملية لا غنى عنها إطلاقا في الحياة الجامعية فهي إحدى الركائز الأساسية التي تستند عليها العملية التعليمية التعلمية . وهي من ابرز مهام الأستاذ الجامعي مع التأكيد على أهمية اهتمام الجامعة بهذه العملية وتوفير إمكانات إنجاحها والتأكيد عليها ومتابعة تنفيذها بصورة دقيقة لكي تساهم في خلق الظروف الأفضل لاستيعاب الطالب لمواده الدراسية وتعامله الايجابي مع مختلف القضايا أو المواقف التي تواجهه في حياته ووضع الحلول المناسبة لها للمساهمة في بناء شخصيته المتميزة والمؤثرة في المجتمع .

وتأتي أهمية تخصص معلم الصف في الجامعة كونه التخصص الذي يعنى خريجوه بالطلبة في الصفوف الثلاث الأولى الأساسية (مرحلة التأسيس) فدورهم متمم لدور الأسرة فهم الذين يقومون على تنشئتهم أخلاقيا واجتماعيا وعلميا وثقافيا ونفسياً وعلى عاتقهم تقع مسؤولية إعداد اللبنة الأولى في بناء الوطن، فمن الضرورة والأهمية الاهتمام بهولاء ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وتلبية حاجاتهم حتى لا تنعكس هذه المشكلات مستقبلاً على طلبتهم ، نظرا لأهمية المرحلة التي يعملون معها وهي المرحلة الأساسية الأولى التي تتحدد بها ملامح شخصية الطفل.

كذلك تظهر أهمية الدراسة في اهتمامها بمرحلة الطلبة الجامعيين ،المرحلة التي تزرع في الطالب الجامعي روح المسؤولية والتعامل مع أعباء الحياة بفاعلية وايجابية والافتتاح على العالم الخارجي والتفكير والنضج في كيفية وضع الحلول لأي مشكلة ،وهي المرحلة التي يستطيع الطالب فيها أن يطور معارفه ومهاراته وقدراته على التعبير عن حاجاته ومواقفه وتطلعاته والتكيف مع التغيرات التي تواجهه وبالتالي هي المرحلة التي تصقل شخصية الطالب الجامعي في جميع جوانبها.لذا تعد أهمية الدراسات الإرشادية والخاصة بمعرفة حاجات الطلبة ومشكلاتهم جديرة بالاهتمام والدراسة لآتها حفزت الباحثة في اختيار هذا الموضوع من اجل فهم هذه الاحتياجات والعمل على الحد منها وفي ضوء ماسبق ذكره من أهمية الكشف عن الحاجات الإرشادية للطلبة إضافة إلى ما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة، ولكون طلبة الجامعات يمرون بمرحلة تعتبر حساسة وبالتالي لا بد من معرفة طبيعة الاحتياجات الإرشادية لهم ، فقد جاءت هذه الدارسة للكشف عن الاحتياجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن:

١- الحاجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم صف في جامعة جرش من وجهة نظرهم .

٢- الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف متغيرات.

٢ أ- الجنس.

٢ب- السنة الدراسية .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة بشكل عام، وطلبة تخصص معلم الصف بشكل خاص أثناء عملية التعليم كثيرة ومتشابهة إلى حد ما ، منها مشكلات دراسية واقتصادية واجتماعية وشخصية وأسرية ونفسية والتي تؤثر بشكل سلبي على تحصيلهم وعلى نمط تعاملهم مع المجتمع ،وبالتالي فإن إرشاد وتوجيه الطلبة يجب أن يعتمد على فهم قدراتهم واحتياجاتهم وطموحاتهم من اجل مساعدتهم في حل مشكلاتهم.

أسئلة الدراسة:

١- ما درجة الاحتياجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف في جامعة جرش من وجهة نظرهم؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (∞=0.05)في درجة الاحتياجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف في جامعة جرش تعزى لمتغيري الجنس والسنة الدراسة ؟

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية:

١- الحدود المكانية : اقتصر تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة جرش تخصص معلم صف. يبلغ عددهم (112)طالباً وطالبة

٢- الحدود الزمانية : تم تطبيق هذه الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني لعام 2013/2012
٣- الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على الحاجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف في جامعة جرش ومقياس الحاجات الإرشادية المعد لهذه الدراسة وما يتمتع به من صدق وثبات.

مصطلحات الدراسة:

الحاجات الإرشادية:

حالة من الشعور بالنقص تدفع الفرد إلى السعي للتفوق والكمال و الانجاز(صبحي، 2011، ص. 10) وتقاس هذه الحاجات من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الذي تم إعداده لهذا الغرض.

نظريات الإرشاد:

عبارة عن إطار عام يضم مجموعة منظمة متناسقة متكاملة من المبادئ العامة التي تفسر ظاهرة ما، وقد شبهت النظرية بالخريطة التي عليها بعض النقاط المعروفة .والطريق بين هذه النقاط يمكن استنتاجها ،لما يمكن لهذه الخريطة أن تملأ بتفاصيل كثيرة من خلال ما نتعلمه عن العالم الذي نعيش فيه. (الصمادي ،1993)

وعرفها (الزغول، 2010) بأنها عبارة عن مجموعة من البناءات والافتراضات المترابطة التي توضح العلاقات القائمة بين عدد من المتغيرات(الحاجات الإرشادية، الجنس، المرحلة العمرية) وتهدف إلى تفسير ظاهرة(الحاجات الإرشادية) والتنبؤ بها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

كان التوجيه والإرشاد فيما مضى موجوداً ويمارس دون أن يأخذ هذا الاسم أو الإطار العلمي،ولكنه تطور وأصبح الآن له أسسه ونظرياته وطرقه ومجالاته وبرامجه،وأصبحت الحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد في مدارسنا وجامعاتنا وفي مؤسساتنا الإنتاجية في المجتمع. وفي عالمنا العربي نحتاج إلى المزيد من مراكز الإرشاد النفسي ومما يؤكد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد أن الحاجة إلى الإرشاد نفسه من أهم الحاجات النفسية مثلها مثل الحاجة إلى الحب والأمن والنجاح والانجاز (زهران،1985) .

وتعد الحاجة إلى الإرشاد من الحاجات الأساسية التي يرغب الطالب الجامعي في الحصول عليها في مرحلة الصراعات نتيجة التحديات والتطورات والتغيرات الهائلة التي حدثت في الأسرة والمجتمع وفي أسلوب الحياة بشكل عام ، فلا بد من توفير الدعائم اللازمة لدى الطلبة لتمكينهم من التكيف ضمن هذه الأجواء بجميع جوانب شخصيتهم صحياً وجسمياً ونفسياً وعقلياً ، ويعد إرضاء حاجاتهم عاملاً مساعداً لتحقيق تكيفهم النفسي وتحقيق سعادتهم الصحية والنفسية ، كما وان إهمال حاجاتهم وعدم إرضائها يعد من أهم أسباب مشاكل الطلاب وانحرافاتهم والتي لا يقتصر أثرها على الطلاب أنفسهم بل يتعداها إلى المجتمع الذي يعيشون فيه بأكمله. فصلاً عن أن الاهتمام بسلوك الطلبة وتكيفهم يعد مسألة مهمة في تنمية المجتمع لأن هؤلاء سيتخرجون عناصر لها أدوارها المهمة في بناء المجتمع ، وان اتساق سلوكهم يعد مسألة لا بد للباحثين من مواجهتها والتصدي للمشكلات التي يواجهها الطلبة كي لا تؤثر في المسار الدراسي والعلمي فيتبدد المال والجهد وتهدر الطاقات البشرية التي نحن بأمس الحاجة إليها.

(الغماري والطائي ٢٠٠٨)

ويؤدي غياب الإرشاد في الجامعة الى إهدار تربوي كبير وارتكاب الطلبة مخالفات لأنظمة الجامعة والى خلق مشكلات تكيفية تقلل من إمكانات التعلم عندهم. وبذلك يعد الإرشاد حاجة نفسية هامة للطلبة ومن مطالب النمو السوي إشباع هذه الحاجة ، وتتعدد الحاجات الإرشادية وفقاً لتعدد مشكلات وحاجات ومطالب المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد، وهنا يصبح الإرشاد حق من حقوق كل طالب .فدور الجامعة لا يقتصر على تنمية شخصية الفرد في الجانب المعرفي فقط، بل يتعداه إلى مساعدة الطلبة للتغلب على مشكلاتهم المختلفة المتعلقة بشخصياتهم وحياتهم بجميع جوانبها.(الطراونه،2010)

وبذلك يحقق الإرشاد أهدافه التي تتمثل في تحقيق الفرد لذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه ،وتحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي، فتتحقق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات.(القضاه والسامرائي،2009)

ويرى (Kaufman, 1972) أن الحاجات الإرشادية تمثل الناتج عن تناقض بين ما هو موجود، وبين ما يجب أن يكون، واعتبر أن الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعيين بشكل عام تتحدد بأربعة مجالات هي: أكاديمية، ومهنية، واجتماعية، ونفسية.

ويؤكد (الطحان وأبو عيطة، 2002) على أن مفهوم الحاجات الإرشادية للطلبة مفهوم متغير ومتجدد من مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى ومن فترة زمنية إلى فترة أخرى وهذا يؤكد أهمية بحثها باستمرار، وتكمن أهمية المرحلة الدراسية الجامعية في كونها تحتل قمة السلم التعليمي، وان التقدم في الجامعات وفي معظم المجتمعات المتحضرة يحتل مكانة فعالة من اجل النهوض بتلك المجتمعات .وبما إن طلبة الجامعة وبطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها وحاجتهم الشديدة إلى أثبات ذواتهم، وتحقيق مستوى مناسب من الاستقلالية إلى أنفسهم والآخرين فأنهم يواجهون مسؤوليات كثيرة إلى جانب مسؤولياتهم الدراسية فقد يواجهون مشكلات عديدة في المجال النفسي، الأسري الاجتماعي، الدراسي بالإضافة إلى عملية التخطيط إلى المستقبل الذي يحدد مركزهم في هذا الزمان لذا جاءت أهمية هذه الدراسة في التعرف على أهم

الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعيين وكيفية التعامل مع مشكلاتهم والحد من أثارها على صحتهم النفسية وتوافقهم النفسي للسير نحو النجاح الأكاديمي والتفوق العلمي بثقة وقوة.

وفي هذا السياق يرى كل من (شاهين، 2009؛ وصبحي، 2011) أن الحاجة الإرشادية تتمثل برغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي ومنظم بقصد إشباع حاجاته التي لم تشبع بعد، إما لأنه لم يكتشفها بنفسه، أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها ، وكذلك التعبير عن مشكلاته ومحاولة التخلص منها ليتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع نفسه ومع مجتمعه الذي يعيش فيه.

لذا يمكن القول بأن الخدمات الإرشادية المقدمة ينبغي أن تكون ذات صفة مستمرة بالشكل الذي يساعد في تنمية الطلبة في جميع جوانب حياتهم وفي تلبية احتياجاتهم الإرشادية، لضمان مستقبل ناجح ومشرق(wanda ,2007).

وظراً لأهمية تحديد الاحتياجات الإرشادية فقد تناولتها العديد من النظريات و التي اهتمت بتحديد الاحتياجات للشخص المستهدف بالإرشاد ومن ابرز النظريات:

أولا: نظرية ماسلوا(Maslow) في الحاجات الإرشادية :

يعتبر مؤسس هذه النظرية هو ابراهام ماسلو وهي من أكثر النظريات شيوعاً وقدرة على تفسير السلوك الإنساني في سعيه لإشباع حاجاته المختلفة وتركز هذه النظرية على ضرورة التعامل مع الحاجات والدوافع المختلفة الكامنة في ذات الفرد ، وقد رتب ماسلو الحاجات الإنسانية على شكل هرم تمثل قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية وتتدرج تلك الحاجات ارتفاعاً حتى تصل إلى قمة الهرم حيث حاجات تحقيق الذات، ويرى أن الحاجات غير المشبعة هي التي تؤثر في سلوك الفرد وبالتالي ينتهي دورها في عملية التحفيز.

ووضع ماسلو نظريته في ترتيب الحاجات لدى الإنسان وفق تسلسل هرمي يبدأ من الأدنى ثم الأعلى فالأعلى حيث تتوقف دافعية الأفراد للسعي نحو تحقيق الحاجات في المستوى الأعلى على مدي إشباع الحاجات في المستوى الأدنى واعتبر إن الإنسان مدفوع لتحقيق هذه الحاجات وهي التي توجه سلوكه وفقا للترتيب الآتي:

1- الحاجة الفسيولوجية: وهي تلك الحاجات المرتبطة بضرورة البقاء على قيد الحياة وتمثل قاعدة الهرم

2- الحاجة إلى الأمن والسلامة: وتبدأ بعد الحاجات الفسيولوجية ويمكن التعبير عنها في صورة الرغبة في الحماية ضد المخاطر التي يتعرض لها الجسد.

3- الحاجة إلى الحب والانتماء: وهذه الحاجات تتعلق برغبة الفرد في أن يشعر بالانتماء للآخرين وبقبول الآخرين له وبالصداقة والمودة.

4- الحاجة إلى التقدير والاحترام: وتشمل ،الحاجة إلى المكانة والتقدير والأهمية من جانب الآخرين له

5 -الحاجة إلى تحقيق الذات: حاجة تحقيق الذات هي أعلى احتياجات الإنسان -كما في هرم ماسلو- وهي تفوق الحاجات الجسدية، أو الفسيولوجية أو الحاجة إلى التقدير والاحترام (الاجتماعية)؛ إذ هي مرتبطة بأخلاقيات المبادئ الإنسانية والإنجاز والعطاء؛ لذا الإنسان الذي وصل إلى درجة نضج كافية يستطيع تحرير نفسه ولا يربط تقديره لذاته بمهنة أو الحظوة بشخص ما أي كان.أي تعلقه بما هو أسمى، شيء ثابت لا يتغير، يعود بالخير للجميع، وهنا يصل إلى الرضا والتوازن الطبيعي للنفس ويلبي جميع احتياجاته على قدم المساواة بطريقة أمثل.

(الزغول، 2012، Gilbert,1997)

وأشار ماسلو إلى أن الحاجات الأربعة الأولى هي الحاجات الأساسية واعتبرها حاجات النمو فإذا أشبعت يتطور الإنسان تطوراً كاملاً وإذا لم تشبع العليا منها يصبح الشخص يعاني من الغربة والضيق والتوتر، وهذا يشير إلى أن دافع تحقيق الذات دافع فطري ولن عدم إشباعه يؤدي إلى أثار سلبية على الشخصية. ويؤكد ماسلو أن الإحباط يؤدي إلى التوتر الذي يولد سلوكاً غير سوي وغير عقلاني، فكلما كانت الحاجة ملحة في إشباعها زاد التوتر النفسي لدى الفرد، مما يجعل إشباعها ضرورة لصحة الفرد والنمو السليم . (الزغول،2012) .

ثانيا: نظرية الذات "

ينظر كارول روجرز (Karol Rogers) صاحب هذه النظرية إلى أن الإنسان يولد مطبوعاً على الخير والانسجام والاتزان ولديه نزعة لتحقيق الذات وأنه جدير بالثقة وميال بطبعه نحو الرقي والتطور والتمييز بين الأشياء وأن لديه القدرة على إقامة علاقات تعاونية مع الآخرين وأن الحياة تتجه من الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على نفسه، والحاجة الأساسية من وجهة نظره، هي الحاجة إلى تحقيق الذات، والسعي نحو تحقيق الذات ويعتبرها نزعة فطرية يسعى الإنسان لإشباعها حتى يستمر نموه وتكيفه الايجابي مع نفسه ومع الآخرين(حسين،2004).

ويظهر ذلك ضمن توفر شروط معينة ،وفي غياب هذه الشروط يكون ضرورياً تزويد الفرد بضبط وتنظيم خارجي وعندما ينمو الفرد وينضج يطور تماماً طاقاته الكامنة، ويكون هذا التطور ايجابيا وبناء، فالإنسان أساسا خيراً إذا توفرت الظروف الملائمة للنمو ويتحرك قدماً للأمام ، ويكون متحرراً من القلق الداخلي ويعمل بطريقة مرضية للمجتمع (مشاقبه، 2008).

ويؤكد كلابان (Klapan ,2001) على أهمية التعرف على حاجات الطلبة في المرحلة الجامعية والعمل على إشباعها؛ لأنها تشكل القاعدة الأساسية التي ينطلق منها لكل نشاط أو عمل أو نظام تعليمي للمرحلة ما بعد الثانوية؛سواء أكان ذلك النشاط يخص المتعلمين بصفتهم أشخاصاً منفردين وبصفتهم جزءاً من الكيان الاجتماعي للدولة، وبالتالي ينبغي أن يتجه بهم التعليم العالي إلى أن يصبحوا أفراداً ذي فائدة ومستوى اجتماعي مقبول لأنفسهم وللمجتمع .

ثانياً : الدراسات السابقة:

ولأهمية موضوع الحاجات الإرشادية ؛ فقد تناولته العديد من الدراسات بالبحث والتحليل، ومن تلك الدراسات :-

دراسة شاهين(2009) والتي هدفت إلى التعرف إلى مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة، واختلاف هذه المشكلات بحسب متغيري الجنس والفئة العمرية، بغية تقويم حاجاتهم الإرشادية من أجل التخطيط لإيجاد خدمات إرشادية في الجامعة توفر الدعم والمساندة للدارسين،للتخفيف من حدة ما يواجهونه من مشكلات في المجالات الدراسية والاجتماعية والنفسية، وتحقيقاً لذلك طورت أداة للدراسة تضمنت (46) فقرة موزعة على هذه المجالات الثلاثة، وطبقت الأداة على عينة طبقية عشوائية حجمها (613)طالبا وطالبة، وأشار النتائج إلى أن ترتيب الحاجات الإرشادية في المجالات الثلاثة التي اشتملت عليها أداة الدراسة حسب أهميتها من وجهة نظر الدارسين هي: المجال الدراسي، يليها المجال النفسي فالمجال الاجتماعي كما أظهرت نتائج التحليل وجود فروقاً دالة إحصائياً بين الجنسين من حيث المشكلات التي تواجههم، وجاءت لصالح الذكور في المجال الاجتماعي، بينما لم تصل هذه الفروق إلى مستوى الدلالة في المجالين الدراسي والنفسي.

وهدفت دراسة نوري ويحيى (2008) إلى التعرف على الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة جامعة الموصل، والتعرف على الفروق ذات الدلالة المعنوية في الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، وبلغت عينة البحث الأساسية (422) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن (9) حاجات إرشادية ضرورية ست منها دراسية واثنتان نفسية وواحدة اجتماعية كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية في الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية بين الذكور والإناث بشكل عام وكانت لصالح الذكور أي ان الذكور كانوا أكثر معاناة من الإناث، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة بين الطلبة في الحاجات الإرشادية.

وهدفت دراسة الرواحي(2007) إلى معرفة الحاجات الإرشادية لدى طلبة الملاحظة الأكاديمية وأقرانهم من الطلبة العاديين، والوقوف على ترتيب هذه الحاجات الإرشادية من حيث شدتها وأهميتها لكلا المجموعتين، والتعرف لنوعها والكشف عن الفروق المتعلقة بالحاجات الإرشادية بين طلبة الملاحظة الأكاديمية في ضوء متغيرات الجنس (ذكر/ أنثى)، ومكان إقامة الطالب، ومستوى الملاحظة الأكاديمية (أولى ،ثانية ،ثالثة). تكونت عينة الدراسة من (408)طالبا وطالبة مقسمين إلى (204) من طلبة الملاحظة الأكاديمية (204) من الطلبة العاديين من طلبة جامعة السلطان قابوس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الحاجات شدة لطلبة الملاحظة الأكاديمية هي: الانتظام في المذاكرة اليومية، بينما اقلها شدة هي: تنمية الاستقلال عن الأسرة، في حين أن أكثر الحاجات شدة للطلبة العاديين هي استثمار القدرات والإمكانات بشكل فعال في حين أن اقل الحاجات شدة هي التعامل مع ضغوط الأسرة في اختيار التخصص كما بينت النتائج أن ترتيب مجالات الحاجات الإرشادية لطلبة الملاحظة الأكاديمية كالتالي: (النفسي ، الأكاديمي ،الاجتماعي، الأسري) بينما ترتيبها بالنسبة للطلبة العاديين كالأتي: (الأكاديمي ،النفسي، الاجتماعي، الأسري) ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في جميع المحاور الأربعة، حيث أن مستوى درجة الحاجات الإرشادية لطلبة الملاحظة الأكاديمية أقوى لديهم مقارنة بالطلبة العاديين.

وهدفت دراسة عقل(2005) إلى التعرف على المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها، و معرفة أثر كل من الجنس والكلية والفرع للدراسة، على هذه المشكلات وتكونت عينة الدراسة من(105)طالباً وطالبة وأظهرت النتائج أن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية جاءت في المرتبة الأولى تلاها المشكلات الادارية فالاكاديمية فالنفسية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس او الكلية.

وهدفت دراسة دونالد (Donald,1998) إلى التعرف على بعض المشكلات التي يواجهها الطلبة الهنود في كليات جامعة مينيسوتا الأمريكية، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (100)طالب هندي وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نصف أفراد العينة شعروا بأن التمويل المادي الذي يحصلون عليه يعد أقل من حاجاتهم، وأن استعدادهم للدراسة خارج الهند كان ضعيفا.

أما دراسة بركني وكارابينك (Brackney and Karabenick, 1995) فقد هدفت إلى التعرف على أثر المعاناة النفسية على التحصيل الدراسي لدى الطلاب الجامعيين في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال عينة تكونت من(326) طالبا جامعيا، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة ذوي التكيف السيئ كانوا أدنى قدرة من أقرانهم على تنظيم دراستهم ، ويعانون من الصعوبات ويبحثون عن المساعدة الأكاديمية من أقرانهم . وقد دلت نتائج الدراسة ان المعاناة النفسية يمكن أن تتداخل وتؤثر على مستوى دافعية التعلم.

أما دراسة جوكلو (Guclu,1994) فقد هدفت إلى التعرف وتحليل مشاكل التكيف عند طلبة الدراسات العليا بجامعة بتزبيرغ بألمانيا واستخدم الباحث استبانة طبقها على عينة مكونة من (293)طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وتم فحص الفروق بين الطلبة على أساس الجنس، العمر ، الحالة الاجتماعية ، الموقع الجغرافي ، المستوى العلمي ، التخصص ومصادر التمويل، وكشفت النتائج أن الطلاب الأجانب يعانون من مشاكل اللغة والمساعدات المالية، كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير المنطقة الجغرافية.

ويتضح من استعراض الدراسات السابقة أن المجتمعات التي طبقت عليها الدراسات السابقة كانت على طلبة جامعات، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طبيعة موضوعها، ومنهجها حيث اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، بينما تختلف الدراسة الحالية في تناولها أنها تحاول تقصي الحاجات الإرشادية في ضوء نظريتي" ملسلوا وكارل روجرز" وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها للحاجات الإرشادية بشكل عام .وتتفق الدراسة الحالية مع

دراسة كل من شاهين(2009) ونوري ويحيى(2008)والرواحي(2007)وعقل(2005)و (Donald,1998) و(1995 , Brackney and Karabenick) في ان الدراسات جميعها تم تطبيقها على طلبة الجامعات بهدف تقصي مشكلاتهم وحاجاتهم الإرشادية للعمل على تلبيتها قدر المستطاع 'كما أن الدراسات جميعها تناولت الجنس كمتغير مشترك من جهة أخرى تم الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة، وفي بناء أداة جمع البيانات والمعلومات وتطويرها ،ومناقشة نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، ويقصد بالمنهج الوصفي المسحي هو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحثة فيها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش(تخصص معلم صف) البالغ عددهم (273)طالبا وطالبة للعلم الدراسي 2013/2012 .والجدول التالي يبين خصائص مجتمع الدراسة لتخصص معلم الصف في جامعة جرش.

جدول (1-أ) التكرارات والنسب المئوية لمجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	142	%52
	أنثى	131	%48
	المجموع	273	%100
السنة الدراسية	أولى	71	%26
	ثانية	70	%26
	ثالثة	68	%25
	رابعة	64	%23
المجموع		273	%100

العينة: وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، حيث بلغت (112) طالبا وطالبة ، والجدول التالي يبين خصائص أفراد العينة.

جدول (1- ب) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	60	%54
	انثى	52	%46
	المجموع	112	%100
السنة الدراسية	أولى	33	%30
	ثانية	28	%25
	ثالثة	24	%21
	رابعة	27	%24
المجموع		112	%100

أداة الدراسة : بعد الإطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة (شاهين، 2009؛ نوري ويحيى، 2008؛ دراسة الغماري والعاني،2008) قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة والتي تكونت في صورتها النهائية من (39)فقرة موزعة على أربعة مجالات حيث جاءت جميع الفقرات بتدريج خماسي وذلك وفق الخطوات التالية:

1- تحديد المجالات الرئيسية للاستبانة حيث تكونت من أربعة مجالات (الدراسي ، النفسي ، الأسري، الاجتماعي)

2- صياغة فقرات الاستبانة كل فقرة حسب انتمائها للمجال.

3-إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم عرضها على المحكمين .

مؤشرات صدق أداة الدراسة ":

تم الاعتماد على "الصدق الظاهري " لأداة الدراسة وذلك بعرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (10) محكمين في الجامعات الأردنية، ضمن تخصص الإرشاد ، وعلم النفس، والقياس والتقويم، ، حيث تم الطلب اليهم النظر في فقرات الاستبانة من حيث مجالاتها ومدى انتماء الفقرات لكل مجال وصلاحية اداة الدراسة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد تم إعادة تعديل الاستبانة وفق ما ارتآه السادة المحكمون.

مؤشرات ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) من طلبة الجامعة، تخصص معلم الصف ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الدراسي	0.89	0.93
النفسي	0.91	0.94
الاجتماعي	0.93	0.92
الاسري	0.92	0.89
الاداة ككل	0.90	0.96

تصحيح أداة الدراسة :

تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بحيث تعطى الاستجابة (كبيرة جدا، خمس درجات، والاستجابة كبيرة أربع درجات، والاستجابة متوسطة ثلاث درجات، و الاستجابة قليلة درجتان، والاستجابة قليلة جداً درجة واحدة) .

واعتمدت الباحثة بناء على أراء المختصين وأهل الخبرة معيار الحكم على الدرجات كالآتي:

1) أقل من 2.5 درجة منخفضة

2) من 2.5– أقل 3.5 درجة متوسطة.

3) من 3.5 فأكثر مرتفعة

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

السؤال الأول: "ما درجة الاحتياجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف في جامعة جرش في ضوء بعض المتغيرات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية **للحاجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف في جامعة جرش ، والجدول** (3) يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف في جامعة جرش مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	1	الدراسي	3.57	0.80	مرتفعة
2	3	الأسري	3.51	0.93	مرتفعة
3	2	النفسي	3.50	0.87	مرتفعة
4	4	الاجتماعي	3.37	0.89	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.50	0.76	مرتفعة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.37- 3.57)، حيث جاء المجال الدراسي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.57)، وبانحراف معياري (0.80) تلاه في المرتبة الثانية المجال الأسري بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وبانحراف معياري(0.93) تلاه في المرتبة الثالثة المجال النفسي بمتوسط حسابي بلغ (3.50)، وبانحراف معياري(0.87) بينما جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.37)، وبانحراف معياري (0.89) وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للأداة ككل (3.50)، وبانحراف معياري (0.76) وهو يقابل التقدير بدرجة احتياج مرتفعة. وبذلك تحقق الهدف الأول من أهداف هذه الدراسة وهو الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة تخصص معلم الصف في جامعة جرش.

يلاحظ أن ترتيب مجالات الحاجات الإرشادية جاء بشكل منطقي ويعزى ذلك إلى أن حاجات الطلبة في المجال الدراسي جاء بالمرتبة الأولى ويعتبر ذلك دليلاً على وعي الطلبة من حيث تحديدهم لطبيعة الحاجات الإرشادية التي يحتاجونها، وحرصاً منهم على مستقبلهم والذي تحدده دراستهم الجامعية .وجاء في المرتبة الثانية المجال الأسري وذلك يشير الى حاجة الطلبة للعون والمساعدة للحد من مشكلاتهم مع الأسرة والتي قد تتسبب فيما يؤثر سلباً على دراستهم. اما المجال النفسي والذي جاء في المرتبة الثالثة وهذا مؤشر على وعي واهتمام الطلبة بصحتهم النفسية، وحاجاتهم لمزيد من المساعدة للتخلص من مواقف ومشكلات تسبب الضيق والتوتر والتي يكون لها دور في التأثير عليهم في المجال الدراسي والأسري. وجاء المجال الاجتماعي في المرتبة الأخيرة ويعزى ذلك إلى أن الطلبة لديهم ألفة لطبيعة مجتمعهم فهم جزء منه ،ولديهم قدر من القدرة على المسايرة وتحمل المواقف الصعبة التي يصادفونها من المجتمع .

والنتيجة السابقة تبدو منسجمة مع أغلب ما توصلت إليه الدراسات السابقة من حيث تحديد الحاجات الإرشادية مثل دراسة دراسة شاهين(2009) والتي أظهرت أن المجال الدراسي جاء في المرتبة الأولى، ثم المجال النفسي، فالمجال الاجتماعي كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة(نوري ويحيى، 2008) والتي أظهرت أن هناك (9) حاجات إرشادية حادة ستاً منها دراسية واثنتان نفسية وواحدة اجتماعية .

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حده ، حيث جاءت على النحو التالي:

1- أولا المجال الدراسي:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الدراسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	3	اشعر بالخوف من الامتحانات	3.70	1.12	مرتفعة
2	1	اعاني من نسيان المادة الدراسية وقت الاختبار	3.63	1.02	مرتفعة
3	6	اجد صعوبة في استيعاب بعض المواد الدراسية	3.61	1.18	مرتفعة
4	10	افتقد الية تنظيم وقت الدراسة	3.59	1.03	مرتفعة
5	8	لا يوجد لدي دافع للدراسة	3.58	1.01	مرتفعة
6	2	اعاني من ضعف التركيز اثناء الدراسة	3.56	1.08	مرتفعة
7	4	اجهل الاسلوب الامثل للمذاكرة	3.55	.98	مرتفعة
8	5	تراودني فكرة ترك الكلية	3.53	1.00	مرتفعة
8	7	ليست لي رغبة في دخول المحاضرات	3.53	.99	مرتفعة
10	9	ترهقني ساعات الدوام الطويلة	3.52	1.06	مرتفعة

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.52- 3.70)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " اشعر بالخوف من الامتحانات "في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.70) وبانحراف معياري(1.12)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها " ترهقني ساعات الدوام الطويلة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.52) وبانحراف معياري (1.06) .يلاحظ في المجال الدراسي والذي يمثل قمة الحاجات عند الطلبة بان ابرز حاجاتهم تمثلت بالحاجة للمساعدة تجاه الشعور بالخوف من الامتحانات فمن واقع خبرتي بالعمل الإرشادي لوحظ أن أغلب الطلبة يعانون الخوف من الامتحانات دون أسباب منطقية وقد يعزى ذلك إلى الظروف المادية في البيئة الأردنية ،حيث أن الغالبية من الطلبة يدرسون على حساب أسرهم والبعض منهم يعمل ليلاً ويدرس نهاراً فيترتب عليه كلفة عالية مادياً وجسمياً وبالتالي فان الأسرة ربما تقسو على الأبناء في حال تقصيرهم الدراسي ؛ فنجد حاجة الطلبة لمن يساعدهم في تعلم الأسلوب الأمثل للدراسة الصحيحة واسترجاع المادة وتركيزها وتنظيم وقت الدراسة وإثارة دافعيتهم تجاه الدراسة والتحصيل والمواظبة والتغلب على الملل وساعات الدوام الطويلة. وكل ذلك قد يعزى لحرص الطلبة على مستقبلهم ولإدراكهم أن المستقبل يبنى بالعلم والمواظبة والمثابرة لمواكبة المجتمعات المتقدمة.

2. ثانيا - المجال النفسي:

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	2	اجد صعوبة في اتخاذ القرارات	3.62	1.14	مرتفعة
2	7	اعاني من التوتر النفسي	3.59	1.08	مرتفعة
3	8	اغضب بسرعة من زملائي	3.56	.96	مرتفعة
4	10	اشعر بالارتباك عند التحدث مع الآخرين	3.53	1.10	مرتفعة
5	9	اشعر بعجز عند مواجهة مواقف صعبة	3.51	1.11	مرتفعة
6	6	لا اجد من اثق به	3.46	1.05	متوسطة
7	5	تسيطر علي احلام اليقظة	3.44	.97	متوسطة
8	3	ابكي / احزن بسرعة لاتفه الاسباب	3.41	1.03	متوسطة
9	4	اميل الى العزلة والوحدة	3.39	.87	متوسطة
10	1	اشعر بالقلق من المستقبل	3.31	1.14	متوسطة
11	11	اعاني من الشعور بالقص	3.29	1.08	متوسطة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.29- 3.62)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " أجد صعوبة في اتخاذ القرارات " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.62)،وبانحراف معياري (1.14) بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها " أعاني من الشعور بالنقص " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.29) وبانحراف معياري (1.08).يلاحظ من الجدول أن حاجة الطلبة للمساعدة جاءت بين مرتفعة ومتوسطة، وتمثلت في إيجاد صعوبة في اتخاذ القرارات التي تهمهم، ومعاناتهم من الضيق والتوتر والغضب بسرعة، والشعور بالإرباك، والعجز عند التعرض للمواقف الصعبة، والمعاناة من مواقف القلق والعزلة، وسيطرة أحلام اليقظة عليهم، وعدم وجود أشخاص يثقون بهم، والشعور بالنقص، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية الانتقالية التي يمرون بها؛ فهم ينتقلون إلى مرحلة يعتمدون بها على أنفسهم بدلا من الاعتماد على أسرهم في تيسير أمور حياتهم،إضافة إلى أنهم ربما لم يتلقوا التدريب الكافي على عملية اتخاذ القرار في مرحلة سابقة لذلك ،وهذا يجعلهم لا يملكون المهارات التي تمكنهم من مواجهة المواقف الصعبة التي يمرون بها، فهم لا يزالون خاضعين لسلطة الأسرة التي تفرض عليهم قيود أسرية واجتماعية إلى درجة أن تختار لهم تخصصاتهم في الجامعة، وهذا يجعلهم في وضع نفسي يحتاجون فيه إلى المساعدة.

3. ثالثا : المجال الأسري:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأسري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	5	اعاني من تدخل والدي في شؤوني الخاصة.	3.55	1.05	مرتفعة
2	1	اخشى من مصارحتي اهلي باموري الخاصة .	3.50	1.25	مرتفعة
3	3	اشعر بصعوبة التفاهم مع الوالدين	3.47	1.12	متوسطة
4	9	اسرتي لا تقدر دراستي في الجامعة	3.42	1.23	متوسطة
5	8	افتقد للمكان الهادي للمذاكرة في المنزل	3.37	1.12	متوسطة
6	2	اعاني من استمرار مشكلاتي العائلية	3.33	1.11	متوسطة
7	7	اشعر بان والدي يفضلان اخوتي علي	3.30	1.01	متوسطة
8	6	تؤلمني معاملة والدي القاسية	3.27	.89	متوسطة
9	4	دخل اسرتي يشكل جزء من مشكلاتي	3.25	.98	متوسطة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.25- 3.55)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على " أعاني من تدخل والدي في شؤوني الخاصة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.55) وبانحراف معياري (1.05) ، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها " دخل أسرتي يشكل جزء اً من مشكلاتي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.25) وبانحراف معياري (98.) .يلاحظ من الجدول أن حاجات الطلبة جاءت بين مرتفعة ومتوسطة في المجال الأسري وقد يعزى ذلك إلى ضعف قنوات الاتصال بين الآباء والأبناء وإيصال كل منهم وجهة نظره للآخر حيث أن الآباء يقومون بالكثير من الأعمال حرصاً منهم على مصلحة الأبناء،بينما يسيء الأبناء فهم مقاصد الوالدين ضناً منهم انه تدخل في شؤونهم الخاصة مما يجعلهم يحجمون عن مصارحة الأهل بأمورهم الخاصة ويشعرون بصعوبة التفاهم مع والديهم وشعورهم بالضيق وافتقارهم للمكان الهادئ للدراسة، وشعورهم بان والديهم يميزون بين الأخوة ، وبأن معاملتهم قاسية لأبنائهم، وجميعها مواقف يحتاج فيها الطلبة لمساعدة لتفهم وجهة نظر ومقاصد والديهم.

4 . رابعاً :المجال الاجتماعي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	1	يزعجني النفاق الاجتماعي	3.61	1.18	مرتفعة
2	4	لا اجد من اتحدث معه عن مشكلاتي	3.53	.99	مرتفعة
3	7	اشعر بانني غير مرغوب بي من قبل زملائي	3.52	.97	مرتفعة
4	6	افتقد لجماعة انتمي وانظم إليها	3.50	1.22	مرتفعة
5	3	افتقد مهارة التواصل مع الاساتذة	3.49	1.09	متوسطة
6	2	يزعجني ضعف التعاون مع الزملاء	3.47	.098	متوسطة
7	5	اجد صعوبة في التوافق مع زملائي	3.45	1.07	متوسطة
8	9	يزعجني سخرية بعض الطلبة مني	3.44	1.06	متوسطة
9	8	لا تهمني مشاعر الاخرين	3.40	1.08	متوسطة

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.40- 3.61)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يزعجني النفاق الاجتماعي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وبانحراف معياري (1.18) بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها " لا تهمني مشاعر الآخرين " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.40) وبانحراف معياري (1.08) يلاحظ أن حاجات الطلبة في هذا المجال جاءت بين مرتفعة ومتوسطة وقد يعزى ذلك إلى غياب العديد من القيم الأصيلة كالتعاون والصداقة الحميمة والانسجام والاهتمام بالآخرين بسبب ثورة الاتصالات والانفتاح على الحضارات الأخرى . ودخول الكثير من الممارسات الدخيلة على مجتمعنا مما اضعف علاقة الفرد بالآخرين وبالمجتمع .

السؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (□ = 0.05) **في** درجة الاحتياجات الإرشادية **لطلبة تخصص معلم الصف في جامعة جرش تعزى لأثر الجنس والسنة الدراسية؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية **للحاجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف** حسب متغيرات الجنس والسنة الدراسية، **والجدول** (8) **يوضح ذلك**

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم صف حسب متغيرات الجنس **والسنة** الدراسية

			الدرلسي	القسي	الاجتماعي	الاسري	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	3.54	3.49	3.44	3.54	3.49
		ع	.83	.92	.97	.83	.78
	انثى	س	3.64	3.56	3.62	3.27	3.51
		ع	.81	.84	.87	.95	.77
السنة الدراسية	سنة اولى	س	3.53	3.50	3.49	3.36	3.46
		ع	.76	.83	.93	.92	.75
	سنة ثانية	س	3.65	3.57	3.55	3.48	3.55
		ع	.92	1.00	1.04	.97	.89
	سنة ثالثة فأعلى	س	3.73	3.51	3.54	3.49	3.57
		ع	.82	.86	.85	.76	.67

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية **للحاجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف** حسب متغيرات الجنس والسنة الدراسية.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي على المجالات جدول (9) .

جدول (9)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والسنة الدراسية على الاحتياجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الدرلسي	.552	1	.552	.831	.364
هوتلنج=878.	القسي	.249	1	.249	.318	.574
ح=011.	الاجتماعي	1.317	1	1.317	1.498	.224
	الاسري	1.772	1	1.772	2.244	.137
السنة الدراسية	الدرلسي	.917	2	.459	.692	.503
ويلكس=045.	القسي	.149	2	.074	.095	.910
ح=818.	الاجتماعي	.398	2	.199	.226	.798
	الاسري	.504	2	.251	.318	.729
الخطأ	الدرلسي	67.719	102	.664		
	القسي	79.848	102	.784	2.35	0.05
	الاجتماعي	89.571	102	.878	2.35	0.05
	الاسري	80.495	102	.789	2.35	0.05
الكلي	الدرلسي	68.958	107	.644	2.34	0.05
	القسي	81.036	107	.757	2.34	0.05
	الاجتماعي	92.216	107	.859	2.34	0.05
	الاسري	84.649	107	.794	2.34	0.05

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.وقد استخدمت قيمة (ف) الجدولية ودلالتها الإحصائية كما استخدمت قيمة (ف) المحسوبة ودلالتها الإحصائية للمقارنة بين القيمتين وتبين أن القيمة المحسوبة اقل بكثير من القيمة الجدولية مما يدل أنها غير دالة إحصائياً أي لا فروق تعزى لأثر الجنس والسنة الدراسية .

وقد يعزى ذلك إلى أن الحاجات الإرشادية التي تضمنتها أداة الدراسة كانت محل توافق لدى أفراد العينة من كلا الجنسين، وأن أفراد العينة عبروا بصدق عن حاجاتهم، إضافة إلى أن أفراد العينة يعيشون في ظروف أسرية واجتماعية ومادية تكاد تكون متشابه، فكلا الجنسين لديهم واجبات ومسؤوليات ، وهم يعملون بعد الدوام لسد حاجاتهم المادية ، وربما لديهم قلق وتوتر خوفاً من عدم قدرتهم على التوفيق بين الدراسة والعمل وضغوط الحياة. كل ذلك أفرز نوعاً من الحاجات المتشابهة، وبالتالي لم تظهر فروق دالة إحصائياً، والنتيجة السابقة منسجمة مع ما توصلت إليه دراسة شاهين(٢٠٠٩) والتي كشفت عن عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في المجالين الدراسي والنفسي، في حين تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة نوري ويحيى،(٢٠٠٨) والتي أظهرت وجود فروق في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس، وربما يعزى هذا الاختلاف إلى طبيعة العينة والظروف الاجتماعية والأسرية في كلا الدراستين.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر السنة الدراسية في جميع المجالات. وربما يعزى ذلك إلى أن جميع أفراد العينة في جميع المستويات في حالة من الجدية التامة لتحقق أهدافها، وتسعى للتخرج والوصول بنجاح إلى مرحلة الدراسات العليا والدخول في عالم العمل في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة وفيظل التنافس الكبير للحصول على فرصة عمل استعداداً لمستقبل ناجح. وبذلك تحقق الهدف الثاني من أهداف الدراسة وهو الكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي للأداة ككل جدول(10)

جدول (10)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والسنة الدراسية على الاحتياجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.092	1	.092	.153	.696
السنة الدراسية	.414	2	.207	.343	.710
الخطأ	61.551	102	.603		
الكلي	62.521	107			

يتبين من الجدول (10) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 153. 0 وبدلالة إحصائية بلغت 0.696.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة ف 0.343 وبدلالة إحصائية بلغت 0.710.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة فإن الباحثة توصي بالاتي:

- ضرورة الآخذ بعين الاعتبار الحاجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف في جامعة جرش والعمل على إشباع تلك الحاجات.
- تخصيص وحدة للإرشاد النفسي والتوجيه في كليات الجامعة يكون من شأنها الاهتمام بمشكلات الطلبة وحاجاتهم.
- توعية الأهل وبالأخص الوالدين بالأسلوب الأمثل للتعامل مع الأبناء لمساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم.
- عقد دورات إرشادية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش لتدريبهم على كيفية التواصل والتعامل مع الطلبة.
- إجراء المزيد من الدراسات حول كليات أخرى في جامعة جرش للوصول إلى صورة متكاملة عن الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة، تمهيداً لمساعدة الطلبة على كيفية مواجهة تلك الحاجات.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية-

- حسين، طه عبد العظيم (2004): **الإرشاد النفسي: النظرية، التطبيق، التكنولوجيا**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الخطيب ، محمد جواد(2000) **التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق** ،ط2 ، غزة : مطبعة المقداد.
- الرواحي، محمد بن سعيد(2007) **الحاجات الإرشادية لطلبة الملاحظة الاكاديمية بجامعة السلطان قابوس وأقرانهم من الطلبة العاديين في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عُمان.
- الزغول, عماد.(2012) **مبادئ علم النفس التربوي**. دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان- الأردن.
- شاهين، محمد أحمد. (2009) **مشكلات** الدارسين **في جامعة القدس المفتوحة، مجلة اتحاد الجامعات العربية**، (40) 21-45.
- صبحي، علي. (2011). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى الطلبة في درس الجمناستك، ، **مجلة علـوم التربية الرياضية**، 1(4)، 54- 78.
- صمادي، أحمد وطحان، محمد خالد .(1996). الحاجة الإرشادية لطلبة جامعة الإمارات، **مجلة أبحاث اليرموك** (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، 2(13)، 21-35.
- صمادي،أحمد وآخرون (1993) **مبادئ الإرشاد والتوجيه**. وزارة التربية والتعليم.
- الطحان، محمد و أبو عيطة، سهام (2003) الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، **مجلة دراسات العلوم التربوية**،29 (1)،129 -154.
- الطراونـه، نـايف سـالم(2010) أنماط تفكير ومشكلات طلبة جامعة القصيم وحاجاتهم الإرشادية، ، **سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 25 (6) 32 -40 .**
- عقل، إياد (2005) **المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة** الإسلامية **وسبل التغلب عليها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، عمان، الاردن.
- الغماري، صالح والطائي، إيمان(2008) **الحاجات الارشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات**، الموقع الالكتروني : http://www.omu.edu.ly/Moktar_MG1/MG/Sextheen
- القضاة،حاتم،السامرائي،جاسم هاشم(2009) الحاجات الإرشادية لطلبة المدارس في منطقة الفجيرة التعليمية، ، **مجلة الباحث الجامعي**،العدد(20)181 -92
- مشاقبه، محمد أحمد(2008) مبادئ الإرشاد النفسي، دار المناهج للنشر والتوزيع.الأردن
- نوري، احمد محمد ويحيى، أياد محمد(2008) الحاجات الإرشادية(نفسية – اجتماعية – دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل، **مجلة التربية والتعليم** 15(3) 294- 231.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

- Brackney, B. and Karabeick, S. (1995). Psychology and academic performance: The role of motivation and learning strategies. ***Journal of Counseling Psychology,*** 42, 456-466.
- Donald, Janet (1998)," ***The problems American Indian students confront in Minnesota colleges***", Minnesota university, Askreric.org.
- Gilbert, J. B. Probst et., al (1997): ***Organization of management***. les Edition of organization, paris.
- Guclu,Nezahat(1994). A study to identify and analyze international graduate students adjustment problems at the university of Pittsburg(Pennsylvania) . ***Dissertation Abstract international***, Vol.55, No. 5, 1990 P: 1153
- Kaufman, R. (1972). ***Educational System Planning***. New Jersey, Prentice Hall.
- Klapan, A., (2001), "Educational needs of the adults-The key question of andragogy***".*** ***Paper presented at the international Andragogical school in Bosnia and Herzegovina*** (Sarajevo, Bosnia, May 25-27).
- Wanda, H., (2007); The necessity of Academic Accommodations for first Year College Students with Learning Disabilities. ***Journal of College Admission,***WWW.NCATE.Org.